«الكاش» إلى مستوى قياسي في الصغرب

الرباط . مصطفى قماس

ح قفز تداول الكاش إلى مستوى قياسي، رغم المساعى التي تبذل بهدف محاصرته، في ظلَّ ارتفاع احتياج المصارف للسيولة وبطء نمو الودائع لديها. وتفيد بيانات البنك المركزي المغربي، أن الكاش المتداول وصل في العِام الماضي إلى 39,3 مليار دولار، مسجلاً زيادة بنسبة 11 في المائة.

وارتفعت الودائع بالكاد بنسبة 4 في المائة العام الماضي، لتصل إلى حوالي 115 مليار دولار، من بينها 85 مليار دولار تعود للأسر و20 مليار دولار للمغتربين. ىأتى ارتفاع الكاش المتداول في ظل توسع عجرَّ السيوَّلة لدى المصارف في المغرب، حيث كان البنك المركزي توقع أن تصل إلى 9,26 مليارات دولار في العام الماضي، قُبلُ أن ترتفع إلى 12,13 مليار دولار في

العام الحالي. وأفاد بنك المغرب في نهاية الأسبوع المتصرم، أن احتباحات المصارف من السيولة، وصلت إلى حوالي 10,98 مليارات دولار في المتوسط الأسبوعي فى شهر يناير/ كانون الثانى الماضى، من 10,7 مليارات دولار في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ويعزى هذا العجر إلى توسع تداول الكاش في المغرب، حيث يفضى ذلك إلى زيادة حاجة البنوك للسيولة، على اعتبار أن الكاش يحرم المصارف من ودائع مهمة.

دولار على شكل تسبيقات لمدة سبعة أيام. المائة من النّشاط الاقتّصادي، يساهم في

ويودي ذلك الوضع إلى تدخل البنك المركزي بهدف توفير السيولة للمصارف. فقد ضغ البنك المركزي في الفترة الممتدة بين 25 و31 يناير، مبلغ 5,19 مليارات وكان محافظ البنك المركزي قد اعتبر أن القطاع غير الرسمى الذي يمثل 30 في

توسع انتشار الكاش، الذي ارتفع منذ الأزمة الصحية، حيث زاد بـ20 في المائة في 2020، بينما الاتجاه على المدى الطويل تراوح بين 6 أو 7 في المائة في 2020.

ويتصور أن توسع تداول الكاش مرده إلى السياحة وتحويلات المغتربين، وهما عاملان إيجابيان، غير أنه يؤكد أنه في إطار تطور وسائل الأداء الحديثة يفترض أن يتراجع التعامل بالكاش. وهي وسائل يراهن على أن تساهم في خفض الكاش إلى مستويات مقبولة.

ويلاحظ أن تطور الكاش في المغرب يجري بسرعة تتجاوز الودائع لأجل لدى المصارف في الأعوام الأخيرة، علما أن الأزمة الصحيّة ساهمت في ارتفاع الكاش، حيث جاء ذلك أنذاك في سياق المخاوف التي أثارها الفيروس ما دفع بعض الأسر إلى سحب جزء من ودائعها من المصارف. ويعتبر نائب رئيس الجامعة المغربية

لحقوق المستهلك، محمد العربي، أن التعامل بالكاش ليست له علاقة بالعوامل الظرفعة، بل له عُلاقة أكثر بالثقة في المعاملات المالية، حيث يحرص البعضّ على التعامل بالكاش أكثر من وسائل الأداء الأخرى مثل الشيكات أو الأداء الرقمي. ويرى العربي في حديثه لـ «العربي الجديد» أن وسائل الأداء الرقمية حالياً تنتشر أكثر بين الشباب الذي يتعامل بمبالغ صغيرة، غير أن تلك الوسائل ما زالت غير مألوفة لدى بعض المتعاملين في السوق، مثل الذين اعتادوا التعامل

بالكاش مع الموردين والعملاء. ويتوسّع الكاش في وقت ذهبت 56,1 في المائة من الأسر في بحث المندوبية السامية للتخطيط (حكومية) حول الظرفية لدى الأسر في العام الماضي إلى أن إيراداتها تغطى مصاريفها، بينما استنزفت 42,1 في المائة مدخراتها أو اقترضت.



لقطات

الرياك اليعنب يشهد أكبر تراجع في عامين

شهد الريال اليمني، أمس الأحد،

تراجعا أمام العملات الأجنبية، هو

الأكبر منذ نحو عامين، في مناطق

سيطرة الحكومة الشرعية. يأتي

التراجع، عقب أيام قليلة من تعيين

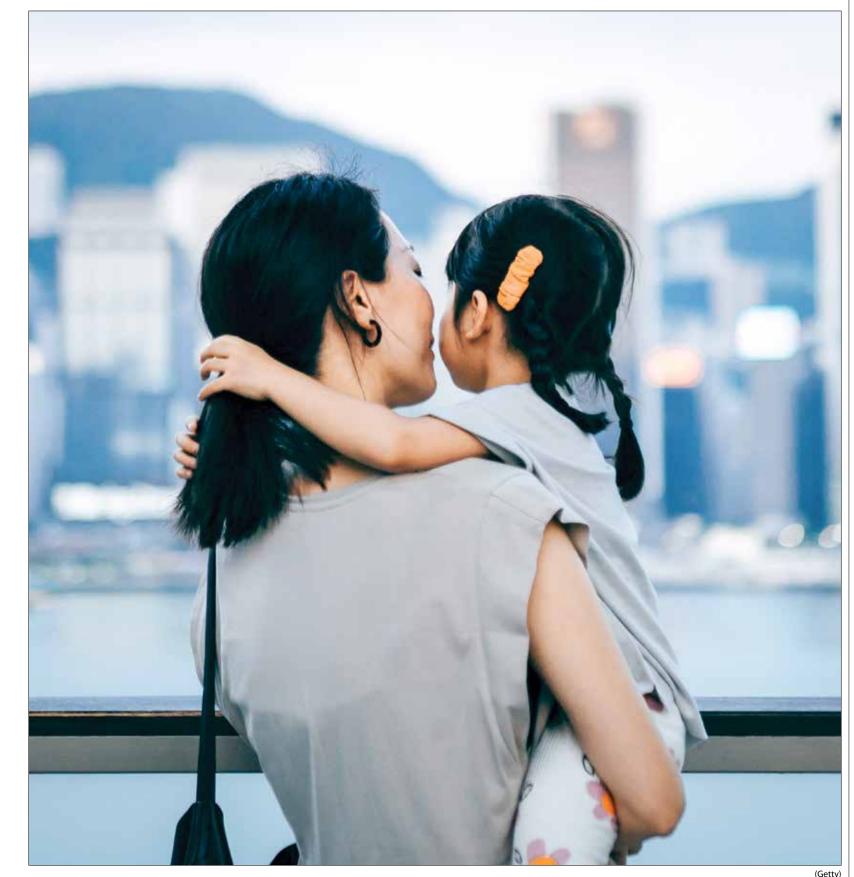
أحمد عوض بن مبارك رئيسا

من أجل تحقيق نتائج ملموسة على مستوى المعاناة التي تعصف بحياة ملايين اليمنيين. وذكرت مصادر مصرفية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، للراسل الأناضول، أن «الريال اليمني سجل تدهورا كبيرا بواقع 1628 ريالا للدولار الواحد في تعاملات الأحد، وهو أدنى مستوى للعملة المحلية منذ أكثر من عامين». وأضافت المصادر، أن التدهور جاء بعد أن شهد الريال استقرارا نسبيا بين 1100، و1200 ريال للدولار الواحد، خلال السنتين الأخيرتين.

الأردن والعراق يوقّعان اتفاقية الربط الكهربائي وقّع الأردن والعراق، أمس الأحد، وثيقة اتفاقية التعديل الأول لعقد بيع الطاقة الكهربائية للجانب العراقي على جهد 132 كيلو فولت، لتغذية أحمال منطقة الرطبة المقدرة بنحو 40 ميغاواط. وقع الاتفاقية عن الجانب الأردني مدير عام شركة الكهرباء الوطنية أمجد الرواشدة، وعن الجانب العراقي مدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية بالمنطقة الوسطى رياض عريبي. وقال الرواشدة، في تصريح صحافي عقب التوقيع، إن «الاتفاقية تأتى في إطار تطلع الجانبين الأردني والعراقي إلى البدء في تأسيس الربط الكهربائي التزامني المشترك». وأكد أن ذلك «سيساهم في تعزيز تبادل الطاقة الكهربائية واستقرار المنظومات الكهربائية في الجانبين، والذي سيكون جزءاً رئيسياً من السوق العربية المشتركة للطاقة مستقدلا».

تونس تؤكد أهمية الشراكة مع الينك الدولى

أعربت وزيرة المالية التونسية سهام البوغديري، عن ارتياح بلادها لمستوى التعاون القائم مع البنك الدولي، مؤكدة «أهمية الشُّر إكة الاستراتيجية» بين الطرفين. جاء ذلك في لقاء الوزيرة التونسية، أول من أمس، بوفد عن البنك الدولى يتقدمه توكير شاه المدير التنفيذي بالبنك، وفق بيان أصدرته وزارة المالية ولم تحدد فيه مدة زيارة الوفد. وكان هذا اللقاء «مناسبة تم خلالها التطرق إلى سير برامج التعاون القائم بين تونس والبنك الدولي والتقدم في إنجاز مختلف مكوناته، فضلا عن برامج العمل للفترة القادمة»، وفق البيان. وأكدت الوزيرة أن تونس «تتطلع إلى تعزيز التعاون مع البنك الدولي وتنويعه، خاصة في المرحلة القادمة». وأشارت إلى «أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين تونس والبنك الدولي».



قفزة السياحة الصىنىة

توقع تقرير أصدرته الأكاديمية الصينية للسياحة مؤخراً أن يُجري السياح الصينيون أكثر من 6 مليارات رحلة سفر محلية في عام 2024، وأن يتجاوز العدد الإجمالي للسياح الوافدين والمغادرين الذين يسافرون دولياً 260 مليوناً، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). وأظهرت نتائج الأرقام الواردة في التقرير تستجيل السّفر الداخلي في الصين نمواً بأكثر من 100 بالمائة على أساس سنوي في عام 2023 في كل من الإيرادات وعدد السّياح، ما يسجل انتّعاشاً بأكثر من 80 بالمائة عن المستوى المسجل في عام 2019. كما ارتفعت السياحة الدولّية الداخلية والخارجية، حيث تجاوز العدد الإجمالي للسائحين 190 مليوناً، بزيادة أكثر من 280 بالمائة عن العام السابق.

هجمات البحر الأحمر تستنزف قناة السويس

لندن. **العربي الجديد**

تواصل الاضطرابات في البحر الأحمر بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة في تكبيد قناة السويس خسائر باهظة. وأكَّد رئيس المنظمة البحرية الدوَّلية التابعة للأمم المتحدة أرسينيو دومينغيز، أمس، أن «أكثر من 60% من الحمولة التي كانت تمر سنوياً عبر قناة السويس باتت تمر عبر جنوب أفريقيا». وشدّد دومينغيز، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، على أن «هذا الحلّ ليس الأمثل للشركات، لأنه يزيد تكلفة النقل، ثم سعر المنتجات المنقولة. وأضاف أن ذلك

أدى إلى «زيادة كلفة التأمين، وبات الوقود يُستخدم بكميات أكبر، إذاً هناك تكاليف إضافية، وهناك تأثير بشري يطاول البحارة، لأن ذلك يمثل 10 أيام إضافية من الملاحة». وأكد المسؤول الأممى أن المنظمة البحرية الدولية تعمل «بلا كَلال» لإيجاد حل للأزمة في البحر الأحمر التي تؤثر على حركة نقل البضائع عالمياً». تابع دومتنغيز أنّ هدف المنظمة المسؤولة عن ضمان أمن النقل البحري، والتي تتخذ من لندن مقراً، هو «توفير تدابير عملية وتشغيلية حتى تتمكن السفن من مواصلة العمل»، مضيفاً أنه يريد أن يبقى «متفائلاً» بشأن إمكانية حل النزاع. وقال:

«نعمل ملا كَلال لمواصلة تنسيق أي تحرّك يؤدي إلى حل هذه المشكلة»، مؤكداً أنّ «حواراً يجري مع كل الأطراف». وأوضيح أنّ دور المنظمة هو «الحرص على استمرار الأطراف في التحاور حتى لا يتدهور الوضع بشكل أكبر، ولنستعيد بيئة بحرية أمنة». وتراجعت إيرادات قناة السويس بنسبة 47% على أساس سنوي في يناير/ كانون الثاني الماضي، لتسجل 428 مليون دولار، على خلفية تراجع أعداد السفن المارة في القناة بنسبة 37% إلى 1400 سفينة خلال الشهر نتيجة للاضطرابات في البحر الأحمر وهجمات الحوثيين. وقالت مديرة صندوق النقد

الدولي كريستالينا غورغييفا، أمس الأحد، إنّ اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى تفاقم الأضرار الاقتصادية على المستوى العالمي. وأضافت في كلمة ألقتها في القمة العالمية للحكومات في دبي، أنّ تأثير الصراع في الشرق الأوسط على المستوى العالمي يتجلى في ارتفاع تكاليف الشحن وانخفاض حجم المرور عبر البحر الأحمر. وتضامناً مع غزة التي تواجه حرباً إسرائيلية مدمرة بدعم أميركي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر، عاقدين العزم على مواصلة عملياتهم حتى إنهاء الحرب.

حرب غزة تهدّد غذاء الأردنيين... وإجراءات لدعم الزراعة

نعكست الحرب الاسرائيلية فى غزة وتداعياتها في البحر الأحمر سلاأ على تكلّفة غذاء الأردنيين يسب اضطرابات سلاسك التوريد، ما دفع لحكومة إلى اتخاذ إجراءات لدعم القطاع

عمَّان ِ زيد الدسسة

تتجه الحكومة الأردنية لاتخاذ عدد من الإجسراءات لدعم المزارعين وتخفيف الأعداء المالدة عنهم وتحفيزهم، في سياق السياسات الهادفة إلى تعزيز الأمن الغذائى ومواجهة لتحديات المحلية والخارجية، من خلال زيادة المساحات الزراعية وتوفير حتياجات السوق من مختلف المنتجات الزراعية. ويعاني الأردن من ارتفاع قيمة وارداته الغذائية التي تقدر بحوالي 5 مُلْيارات إلى 6 مليارات دوُّلار سنْوْيا، نْتيجَّة لوجود نُقَص كبير من معظم المنتجات الزراعية والحيوانية، وتُلبّى احتياجات السوق من مناشئ مختلفة، ما يساهم في ارتفاع عجز الميزان التجاري، ويعرضُ الأمن الغذائي لتقلّبات الأسوّاق العالمية واضطرابات سلاسل التوريد بسبب حرب البحر الأحمر وما يصاحبها من ارتفاعات للأسعار وأجور الشحن ويحقق الأردن الاكتفاء الذاتي من عدد محدود من السلع، مثل الدجاج الطازج وبيض المائدة والألبان وبعض أصناف الخضار. مدير اتحاد لرزارعين محمود العوران قال، لـ«العربي الجديد»، إن القطاع الزراعي يواجه العديد من الصعوبات المتراكمة التي تحد من تطوره واتساع رقعة المساحات الزراعية، لتى أخذت بالتراجع خلال السنوات للاضّية لعدة عوامل، أهمها ارتفاع الكلّف وتدنى أسعار المنتجات الزراعية وقلة المياه، لا سيما مع تراجع الهطولات المطرية. وأكد أهمية اتخاذ الحكومة إجراءات عاجلة لإنقاذ القطاع وزيادة مساهمته في الناتج المُحلى الإجمالي بما يعزز الأمن العذائي،

ويحد من تأثره باضطرابات المنطقة والعالم وعدم انتظام سلاسل التوريد والارتفاعات الُقياسية لأجور الشحنُّ، فَي ظُلُ تصاعد حرب البحر الأحمر وتواصل تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة. وقال العوران «بدأنا نلمس فعليا قيام الحكومة باتخاذ اجراءات مهمة لدعم القطاع الزراعي، ونأمل أن تنعكس إيجابا على المزارعين خلال الفترة المقبلة، ومسّاعدتهم لّلاستُمراّر في الزارعة وتنويع المنتجات تبعا لحاجة السوق ر. و امكانيات التصدير للأسواق الخارجية». إِلَى ذلك، قرر مجّلس النَّوْزراء الأردّني ألإسبوع الماضي، الموافقة على إعفاء مدينيًّ المُؤسسَّة التعاُّونية الأردنية مما نسبتةً (50%) من الغرامات والفوائد القانونية

المستحقة في ذمتهم. ويأتي القرار، بحسب ما صدر عن مجلس الـــوزراء، مرتبطا بتسديد قيمة (أصل القرض) المترتبة عليهم خـلال شـهرين مـن تـاريـخ صـدور القرار. وفي سياق آخر، قال وزير الزراعة الأردنى خالَّد حنيفات إنه ستُوقُّع اتفاقيات مع شيركات التأمين لإعفاء آلمزارعين ي م — مرركير المقترضين في حالة الوفاة أو العجز الكامل. وأضاف أن الإقراض الزراعي يعد محطة مهمة جدا لدعم المزارعين والحد من آثار التغيرات المناخية ونقص المياه، وبالتالم كان للإقراض الزراعي دور مهم جداً. وأشارً إلى أنه خلال عامين، أقرض المزارعون بقيمة

7268

بلغ عدد المزارعين

المقترضين تحت خمسة

آلاف دينار 7268 صزارعا،

ومـن خمسة إلـى عشرة

آلاف دىنار 1746 مىزارعا،

ومن عشرة إلى عشريت الف

حينار 296 صزارعا.

من جانبة، قال خبير التأمينات الاحتماعية

تصل إلى قرابة 160 مليون دينار، قرابة 56 مليون دينار منها من دون فائدة (الدولار = 0,71 دينار). وبلغ عدد المزارعين المقترضين تحت خمسة ألاف دينار 7268 مزارعا، ومن خمسة آلاف إلى عشرة آلاف دينار 1746 مزارعا، ومن عشرة الاف إلى عشرين ألف وتنوي وزارة الزراعة تعديل عمل صندوق المخاطر الزراعية ليصبح صندوقا تأمينيا يستهدف حماية المزارع من جميع المخاطر على الطرف الآخر، يرى مزارعون أن فرض التأمين الإجباري يحمل المزارعين أعباء إضافيَّة، مَا يتطلبُ دراسته والوقوَّف على أثاره مسبقا. رئيس النقابة المستقلة «تحت التأسيس» للعاملين في الزراعة مثقال الزيناتي قال إن قرار فرض التأمين يحتاج إلى منأقشة وحوار وسماع وجهات نظر الآخرين. وأضاف أن ظروف المزارعين صعبة وقاسية ولا تمكنهم من التأمين، محذرا من أن هذا النَّهج سيعجل في هجر الزراعة لمن تبقى من فقراء المزارعين. ويرى أن القرار لا يصب إلا في مصلحة أغنياء المزارعين، والأصل أن تلتَّقى مؤسسة الإقراض الزراعي جموع المزارعين لتطرح وجهة نظرها وتسمع رأيهم، بدل أن تفرض رأي الأقلية على الأكثرية. وفي المقابل، ترى رئيسة النقابة العامة للعاملين في الزراعة والمياه والصناعات الغذائية بشُّرى السلمَّان أن القرار له مزايا عديدة، منها حماية المزارعين المقترضين وأسرهم

> والنباطق السابق لمؤسسة النضماز الاجتماعي موسى الصبيحي: «من المفروض أن يكون هناك صندوق مخاطر خاص بالمقترضين على نمط صندوق المخاطر الزراعية». واقترح تمويل صندوق المقترضين من خلال نسبة اقتطاع بسبطة لا تتعدى واحد بالمئة من القروض المنوحة للمزارعين المقترضين من مؤسسة الإقراض الزراعي، وبدعم بسيط من خزينة الدولة أو من المنتّح الخارجية عبر وزارة التخطيط وطالب بوضع نظام لهذا الصندوق يتضمن حالات . الأستفادة منه والإعفاء من بقية القرض في حالات مثل وفاة المُقترض أو الإعفاء الجَّزئيُّ لحالات الإعسار أو الإفلاس وماً شابه.

تركز أهدافها الاقتصادية على تنويع الموارد

المالية من خلال تعزيز القطاع الخاص

يشير الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة، في

تصريحات لـ«العربي الجديد»، إلى أن النمق

الاقتصادي في الشعودية خلال سنوات

تنفيذ رؤية 2030 تميّز بتحقيق ارتفاعات

مميزة، خاصة في عام 2022، الذي شهد

تسجيل نمو بنسبة 8,7%، في الوقت الذي

عانت فيه معظم دول العالم من ركود أو

نمو سلبي، وعزا ذلك بالأساس إلى تحفيز

حكومة المملكة للقطاع غير النفطي، ما خلق

وفرة في فرص العمل الجديدة للمواطنين

ليكون القاطرة التي تقود هذا التنويع.

النمو والسعودة

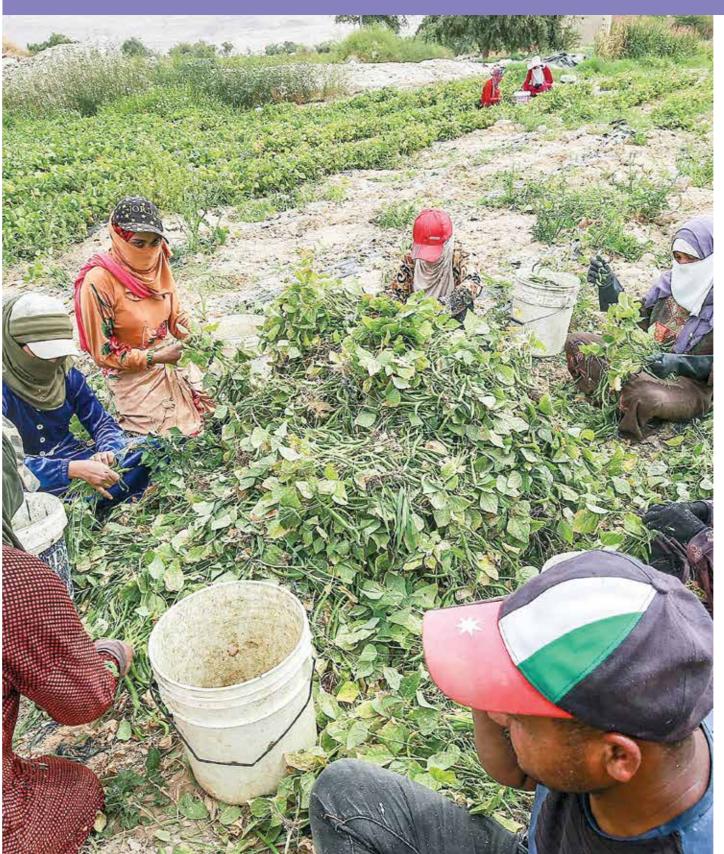
وتسديد المبلغ المتبقى للقرض في حال

وفاة المقترض. وقالت إن القرار يحافظ على

الاستقرار المالي للمستفيدين والعبء المالي

على الورثة في حالة الوفاة، ويدعم القطاع

الزراعى ويعزز الإحساس بالأمان المستقبلي



الاستراتيجية الكبرى بالسعودية، وعلى

رأسها مشروع مدينة نيوم المستقبلية. ومن

شأن هكذا مشروعات أن تدعم استمرار خلق

الوظائف في الملكة بشكل هائل، حسما

يرى عجاقة، متوقعاً أن يكون التوجه العام

هو نحو استمرار انخفاض البطالة بالمملكة

يؤكد الخبير الاقتصادي والمستشار المالي،

عَلَي أحمد درويش، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أن انخفاض معدل البطالة بالمملكة

العربية السعودية، خاصة في السنوات

الخمس الأخيرة، يؤشر إلى حجم إصلاحات

اقتصادية ضخم وسريع، مشيراً إلى خطة

حكومية بالملكة من 25 بندا، ركز أحدها

على انتخراط الشباب والشابات من المواطنين

ويضيف درويش أن العديد من الإجراءات

الإصلاحية التي نفذتها الحكومة

السُعوديةُ مؤخراً ساهمت في تسريع

وتيرة معدل خفض البطالة، على رأسها

تشجيع الشركات الأجنبية على فتح

مقرات اقليمية لها داخل المملكة، عبر

إصدار قرار بعدم إسناد أي عقود حكومية

إلى الشركات التي ليس لديها هكذا مقرات،

ما أسفر عن استجابة عشرات الشركات،

وبالتالي خلق الآلاف من فرص العمل

الحديدة. كما شملت الإصلاحات، بحسب

درويش، توسيع بعض المشروعات القائمة

واستحداث مشروعات جديدة لاستقطاب

الأيدى العاملة الوطنية، مع التوسع في

توظيف النساء، خاصة في بعض المجالات

التخصصية التى سمحت المشروعات

بإيجاد حير لها، مثل وظائف: الأطباء

والصيادلة والمهندسين وأسفرت هكذا

إصلاحات عن تطوير التركيبة البنيوية

للإدارة الاقتصادية في السعودية، حسب

توصيف درويش، الأمر الذي لم يقتصر

على القطاع الخاص في المملكة، بل شمل

في سوق العمل بقطاعيه العام والخاص.

من 8% إلى حدود 6%.

تسريع الاصلاحات

تحقيق الاكتفاء الذاتب من بعض اصناف الخضراوات (خليك مزر عاوب/فرانس برس)

السعوديين. وكان البنك الدولي رفع، في

تقرير سابق، خلال أكتوبر/تشرين آلأوا

لماضي، توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي

في عام 2024 إلى 4,1%، مقابل تقديراته

لسابقة في يونيو/حزيران من العام الماضي

ىنمو متوقّع بنحو 3,3%. ويلفت عجاقة إلى

أن بيانات المجلس الإحصائي الخليجي

تسجُّل هذا التنويع في فُرص العمُّل الجديدة

للمواطنين (260 أَلَفُ فَرَصُة)، خاصة للنساء،

ذ تضاعفت مشاركة المرأة في الأعمال

التجارية بالسعودية في السنوات الخمس

الأخبرة، لتحقق المملكة أسرع نسبة نمو

في مشاركة المرأة بالعمل في العالم، وفقًا

لإحصاءات رسمية. كما قفزت نسدة المنشات

التي تقودها النساء في المملكة من 21,5%

في 2016 لتبلغ 45% فتى 2022 من إجمالي

عدم اليقين، لكن تأثيره لن يكون كبيرا

على الأرجاح، في ظل استمرار المشروعات

شهر مثقك بالحيون الخارجية

واجه سلطات تونس شهراً مثقلاً بالديون، حيث بحل فى منتصف الشهر الجاري آجال سداد أول قسط دين خاَّرجى بقيمة 850 مليون يورو كانت قد حصلتها البلاد من السوق العالمية عام 2017. ومن أجل تجنُّب التعثر في السداد تحتاج تونس إلى الإيفاء بالتزاماتها تجاه الدَّائنين رغم شح الموارد من العملة الصعبة وتواصل تعثّر اتّفاقُها مع صندوقُ النقد الدولى بشأن تُمويلُ متفق عليه مبدئياً بقيمة 9,أمليار دولار. ووفق بيانات رسمية صدَّرتُ مؤخِّراً، ستسدد تونُّس هذه السُّنةُ دَنُوناً خَارِجِيةً بقيمة 12,3 مليار دينار، أي ما يزيد عن 4 مليارات دولار. وزادت قيمة ديون تونس المستحقّة لسنة 2024 بنحو 40

بالمائة عن العام الماضي وسط ندرة التمويل الخارج للدولة التي تجد صعوبة في إصلاح ماليتها العامة ويبلغ الدين الداخلي الذي يتعيّن على تونس سداده العام المقبل 12,386 مليار دينار، وفق بيانات حكومية. وفي هذ السياق، يرى الخبير في المخاطر المالية، مراد الحطاب، أن تونس خلال الفترة من فبراير/ شباط الحالي وأكتوبر/ تشرين الأول القادم ستكونُ مَثْقلة بِالديون. وأكَّد الحطَّاب في تصريح لـ «العربي الجديد» ضرورة أنّ تعتّمد الحكومة علَّى ذات السياسات التي نُفذتها السنة الماضية لخلاص كل ديونها، وذلك عبر استعمال مداخيل القطاع الخارجي من عائدات السياحة والتصدير وتحويلات التونسيين بالخارج إلى جانب التحكم في التوريد وعجز الميزاز . التجاري. وأشار في ذات السياق إلّى أن تونس تمكنت خلال عام 2023 من سُداًّد ديونها الْخَارَجِية بنسبة 134 بالمائة باعتبار فارق سعر الصرف وتغيّر هوامش الفوائد.

فى المقابل، توقُّع الحطاب أن تؤثر الديون الخارجي

المستحقة على سعر صرف الدينار مقابل العملات

الخارجية وأن تشهد البلاد اختلالات ظرفية في ميزان

الثنائي ومتعدد الأطراف ستعوض التمويل الخارجي من السوق المالية العالمية و قرض صندوق النقد الدولي، معتبرا . السوق الدولية للاقتراضٌ. وأُكدت وكالَة «فيَتش» للتصنيف

الدفوعات الخارجية. واستبعد الخبير في المخاطر المالية لجوء الحكومة إلى الاقتراض الخارجي بما يفوق 6 مليارات دينار، أي نحو ملياري دولار، معتبراً أن تقديرات التمويل الخارجي المرسمة بالموازنة متضّخمة وتفوق الاحتياجات الحقيقية للبلاد. وحسب الموازنة يفترض أن تلجأ تونس إلى السوق الخارجية لتعبئة موارد تزيد عن 4 مليارات دولار. وتتوقع الحكومة أن يصل تراكم الدين العام في 2024 إلى نحو 140 مليار دينار، أي نحو 79,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاعاً من 127 مليار دينار. وفي إطار خطة عاجلة لتغطية حاجيات الموازنة، وافق البرلمان التونسي بصفة استثنائية، ولمرة واحدة، على طلب حكومي بالحصول على تمويلات مباشرة من . البنك المركزي التونسي بقيمة 7 مليارات دينار، أي ما يقُترب من 2,3 ملياراتَّ دولار، من بينها 1 مُليار دينار لسداد دين السندات الأوروبية. وبسبب اللجوء المكثف إلى الاقتراض من الداخل أو الخارج من قبل الحكومة لتغطية عجز الموازنة المرتفع، يتوقع خيراء اقتصاد أن تشهد

ويرجح الخبير المالي معز حديدان أن تلجأ تونس أكثر إلى المصارف المحلية لتوفير الموارد لتغطية عجز الموازنة. وقال حديدان في تصريح لـ «العربي الجديد» إن قروض التمويل أن التَّصنيفُ الائتماني لتونس يحوَّل دون خروَّجها إِلَى الائتماني تصنيف تونس عند CCC، في شهر ديسمبر/

تونس العام الجاري ارتفاعاً كبيراً في مستوى نسبة التضخم وتراجعاً في الاستثمار وانخفاضاً في معدل النمو الأقتصادي المحدد في قانون الميزانية لعام 2024

كَانُونَ الأَولِ المَاضِي، مُتَوقَعَة تراجع النَّمُو الاقْتُصَادِي إِلَى ' 0,9 في المَائة في 2023 من 2,4 في المَائة في 2022.

3,5 نقاط، مقارنة بمستوياته في جلسة ركانت بورصة مسقط للأوراق المالية قررت نعطيل أعمالها يوم الخميس الماضي، ولمدة يوم واحد بمناسبة ذكرى الإسراء والعراج. ودعم المؤشر العام ارتفاع مؤشرات القطاعين المالي والخدمات، وصعد الأول بنسبة 1,16 بآلمائة، بدعم سهم بنك عمان العربي المرتفع بنسبة 9,09 بالمائة، وارتفع أومنفيست بنسبة 2,33 بالمائة. وارتفع مؤشر قطاع الخدمات 0,02 بالمائة مدفوعاً بارتفاع سهم الباطنة للطاقة بنسبة 10 بالمائة، وارتفع السوادي للطاقة نراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 0,25 بالمائة، بضغط سهم حديد الجزيرة المتراجع بنسبة 1,44 بالمائة، وتراجع قطاع سهم ريسوت للأسمنت 0,79 بالمائة.

تقارير عربية

السعودية: خفض استثنائي للبطالة عبر النمو وتوطين الوظائف

ينما ارتفع معدل البطالة بين المواطنين في

مسقط ـ **کریم رمضان**

دُول الخليج بين عامي 2017 و2023، ليبلغ 3,3%، كانْتُ السُّعوديةُ هي الدُّولة الوحيدةُ التي حققت خفضاً في معدل البطالة بين مواطندها، من 12,8% إلى 8%، وهو أدنى معدل منذ 1999. وحسّبَ بيانات هيئات الإحصاء الخليجية والمجلس الإحصائي الخليجي، فإن سلطنة عمان سجلت معداً بطالةٌ بِنُسِبةُ 2,2% في عام 2023 مماثلاً لما سحلته عام 2017، كماً سحلت قطر ارتفاعاً، في الفترة ذاتها، من 0,3% إلى 0,4%، والَّكويت من 2,2% إلى 2,5%، والْإمارات من 2,5% إلى 2,9%، والبحرين من 4,1%

إلى 5,9%. جاء الانخفاض الاستثنائع فًى معدل البطالة في السعودية مع توفير حوَّالي 600 ألف وظيُّفة في القطاع الخاص خلَّال ٱلسنوات الخَمسَ المَاصْية، بَيِنها 260 ألف وظيفة للمواطنين، وفق البيانات ذاتها. والسنوات الخمس هي الفترة التالية لإعلان

توفير 600 ألف وظيفة

خلال 5 سنوات











التجاريشكون تراجع القدرة الشرائية للمواطنين (عمر سالم/فرانس برس)

اليابان: تراجع النفط الخليجي



شهدت واردات اليابان من النفط الخام لدول مجلس التعاون الخليجي انخفاضاً بنسبة 12,8%، بمقدار 10,95 ملايين برميل، خلال شهر ديسمبر/

بلغ إجمالي صادرات الدول الخليجية من النفط إلى اليابان فى ديسمبر/ كانون الأول الماضي، نحو 74,51 مليون برميل، مقارنة بـ 85,46 مليون برميل من النفط خلال الفترة نفسها من عام 2022. اقتنصت الملكة العربية السعودية 44% من إجمالي واردات اليابان من النفط، لتكون أكبر مورد للنفط، حيث بلغ ما صدرته الملكة من النفط نحو 36,22 مليون برميل، مقارنة بالفترة الماثلة من العام قبل الماضي البالغة 37,57 مليون برميل، والتي كانت تُمثل 41% من إجمالي واردات اليابان من

كانون الأول من عام 2023. وحسب بيانات رسمية يابانية،

بهدف دعم هذا القطاع الحيوي، وذلك بمقتضى الصلاحيات القانونية للمؤسسات النقدية والمالية وبموجب هذا الإجراء، دعا البنك المركزي اليمني في عدن البنوك المعنية إلى استيفاء مبلغ الحد الأدنسي لرؤوس الأمسوال المدفوعة لتلك النوعية من البنوك خلال سنتين ابتداءً من عام 2024، على أن يستوفى كل بنك تمويل أصغر (50%) من الرثادة المطلوبة خلال سنة،

حيث تنتهي مدة الاستيفاء في 31

ديسمبر 2025. واشترط قرار البنك

المركزى اليمنى على المرخص لهم

للعمل كبنوك تمويل أصغر استيفاء

قررت الحكومة اليمنية رفع الحد

الأدنى لرؤوس أموال بنوك التمويل

الصغيرة المرخص لها بالعمل في

البلاد إلى 15 مليار ريال يمنى

عدن. **محمد راجح**

50% من الزيادة المطلوبة من رأس المال المدفوع، قبل منح الموافقة على الترخيص النهائي. ويحسب خبراء اقتصاد ومصرفيين، فإن تبعات الحرب الإسرائيلية على غزة والأحداث المتصاعدة في البحر الأحمر قد تنعكس على إحداث تغيير في السياسة التمويلية للماندين والمؤسسات والصناديق التمويلية الدولية تجاه اليمن، الأمر الذي يحتم على مختلف الجهات المعنَّدة في الدولة البحث عدن البدائل والخيارات المتاحة لتغطية الفجوة التمويلية التى تعانى منها البلاد وتنمية قطاع التمويل الأصغر، والمشروعات

الصغيرة والمتوسطة. فى المقابل، ذكر مسؤولون فى الحكومة اليمنية أن قرار رفع رأس المال لبنوك التمويل الأصغر يأتى بهدف تعزيز

والمصرفية. وعَلّق الباحث الاقتصادي والمصرفي وحيد الفودعي على قرار الزيادة، مُشيرا في حديثُ لـ«العربي الجديد»، إلى أهمية توجه الحكومة التمنية نحو قطاع التمويل الأصغر، والخطوة التى اتخذها البنك المركزي في رفع رأس المال للبنوك التي تقدم خدمات التمويل الأصغر إلى 15 مليار ربال، بعد أن كان السقف المحدد لهذه البنوك لا يتجاوز 5 مليارات ريال (الدولار = نحو 1600 ريال). ويمتلك اليمنّ قطاعاً ناشئاً للتمويل الأصغر، حيث نمت أصول بنوك التمويل الأصغر ينسية ضئيلة طوال السنوات الماضية منذ عام 2018، بمقابل ارتفاع نسبة مساهمتها في هيكل أصول

متانة المراكز المالية لبنوك التمويل

اليمن يعزز قطاع التمويك الأصغر

والأصغر والمساهمة في الحد من البطالة والتخفيف من الفقر. لكن مع ذلك، يقوم القطاع المصرف اليمني بدور متواضع فى تمويرً الأنشطة الاقتصادية مقارنة بكثير مز الدول العربية، إذ تشكل نسبة الائتمان المصرفي المقدم للقطاع الخاص إلى الناتج المحلى الإجمالي حوالي 9%، في حيّن تلك النسبة في الدول العربية تتجاوز 45%. ويقتصر انتشار فروع البنوك في اليمن على المناطق الحضرية، بينما يعيش 70,8% من السكان في المناطق الريفية، مما يعرقل وصول شريحة كبيرة من السكان إلى الخدمات المصرفية. وتمثل المنشأت

الصغيرة أحد أهم مصادر توفير فرص العمل في اليمن بنسبة تزيد على 60%، وفق تُقديرات رسمية. ويعيش اليمن على وقع تغيرات

كبيرة في سوق العمل، بفعل الصراع والانقسام في مؤسسات الدولة منذ الأصغر، ورفع قدرتها لتحسين جودة 9 سنوات، وتوقف رواتب الموظفين خدماتها في ظل الظروف الراهنة المدنيين، إذ من المرجح أن يتجه الطلب والتطورات في مجال الخدمات المالية على القوى العاملة بدرجة أساسية نحو حملة المؤهلات الفنية والتقنية والتكنولوجية. ويثير نقص التمويل قُلق المجتمع الإنساني في اليمن، مع وجود فجوة تمويلية ضخمة، ما يزيد من تفاقم الوضع في البلاد، إذ لم تحصل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن سوى على 31,2% من مبلغ 4,34 مليارات دولار مطلوب لتمويل الخطة، الأمر الذي تسبب في تقليص حاد ومقلق في المساعدات، مما أثر على الْفئات الأكتر ضعفاً في البلاد. في السياق، أكد المسؤول في مؤسسة خاصة للمشروعات الصغيرة

لـ«العربي الجديد»، على ضرورة تطوير أداء مؤسسات التمويل البنوك، الأمر الذي يمكنها من تحسين الأصغر للقيام بدور حيوي، في ظل فرص تمويل الأنشطة الصغيرة ظروف اليمن الراهنة للحد من البطالة وتوفير سبل العيش والتخفيف من حدة الفقر، من خلال تقديم الخدمات المالية المُلائمة التّي تشٰجع على الادخار وتمنح القروض اللازمة لذوى الدخل المصدود من الرجال والنساء، لمساعدتهم على إقامة المشاريع الصغيرة، وامتلاك الأصول الانتاجية المدرّة للدخل، وتمكينهم من الحصول على تمويل ذاتى قابل للاستدامة. وكان البنك المركزي اليمنى قد دعا، في وقت سابق، جميع شركات ومنشآت الصرافة العاملة في

البلاد إلى الالتزام بتحديد تراخيص مراولة أعمال الصرافة لعام 2024، واستكمال إجراءات التراخيص المحددة في القانون والتعليمات الصادرة عنَّ المركزي، مهدداً بتطبيق

الإجراءات القانونية على المتأخرين.

والمتوسطة، عبد الرقيب الوصابي،

. لعقد لقاءات أعمال مشتركة. وقال الكواري إن هنالك اهتماماً كبيراً من جانب القطاع الخاص القطرى بالتعرف . . . على الفرص الاستثمارية المتاحة في ستراليا، وعلى تعزيز التعاون وإقامة شراكات ومشروعات مشتركة. ذكر: «الوقت ملائم لزيادة الاستثمارات المتبادلة بين القطاع الخاص في البلدين، وزيادة حجم التبادل التجاري ،، مشيراً إلى أن دولة قطر ٰتمتلك مقومات أستثمارية ٰ عاذبة كالبنية التحتية والموانئ وقوانين الاستثمار الأجنبي، مع تشجيع أصحاب الأعمال الأستراليين على الاستثمار في قطر. وأوضح النائب الأول لرئيس غرفةً نطر أن الغرفة على استعداد لمعاونة المستثمرين الأستراليين الراغبين في لدخول للسوق القطري.

غرفة قطر تبحث التعاون معُ مستثمُرينُ أستراليينُ

ستقبل النائب الأول لرئيس غرفة قطر

تجارة وصناعة أستراليا؛ ليال قورمان،

رفق بيان صادر من غرفة قطر. وبحث

لطرفان إمكانية توقيع اتفاقية تعاون بين

غرفتي قطر وأستراليا لتعزيز التعاون

رتبادل المعلومات والزيارات، والتنسيق

حمد الكواري، الأحد، نائب رئيس غرفة

أسهم المالي والخدمات نرتفع بمؤشر مسقط

نهى المؤشر الرئيسى لبورصة مسقط «مسقط 30» تعاملات أمس الأحد، أولى جلسات الأسبوع، مرتفعاً 0,36 بالمائة، بإقفاله عند مستوى 4562,93 نقطة، رابحاً

نمو قطاع اللوجستيات

حلت عائدات قطاع اللوجستيات في الصين نمواً مطرداً العام الماضي، بحسب الاتحاد الصينى للوجستيات وألشتريات. حققت الصناعة عائدات بقيمة 13,2 نريليون يوان (نحو 1,86 تريليون دولار أميركي) في 2023، بزيادة 3,9 بالمائة على أساس سنوى، بحسب الاتحاد. واستمرت الكفاءة اللوجستية الصينية في التحسن في العام الماضي. وبلغت نسبة تكلُّفة الخدمات اللوجستية ألاجتماعية إلى الناتج المحلى الإجمالي 14,4 بالمائة في 2023، بانخفاض 0,3 نقطة مئوية عن العام السابق. وحقق بناء البنية التحتية للوجيستيات تقدماً قوياً، حسب وكالة الأنباء الصبنية (شينخوا). في 2023، زادت استثمارات العام بأكمله في ألأصول الثابتة المتعلقة باللوجيستيات مثل النقل والمستودعات والخدمات البريدية بأكثر من 10 بالمائة على أساس سنوى، حسب الاتحاد.

ادان تتقدم 34 مركزاً بمؤشر لتنمية البشرية

تقدمت إيران 34 مركزاً في التصنيف العالمي للتنمية البشرية منذ الثورة الإسلامية عام 1979، وبانتقالها من التنمية المنخفضة إلى المتوسطة، أصبحت من الدول ذات التنمية البشرية العالية، عسب وكالة الأنداء الإبرانية (إرنا) أمس. وتظهر تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة أن مؤشر التنمية البشرية في إيران نما بنسبة 77% في السنوات لي بيات التي تلت الثورة الإسلامية. ويبيّن مؤشر التنمية البشرية مستوى العدالة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والصحية الثقافية لكل دولة، ويتضمن رقماً من صفر إلى واحد، وكلما زاد هذا الرقم دل على زيادة التنمية البشرية في تلك الدولة. وكان مؤشر التنمية البشرية قي إيران 0,437 قبل عام واحد من الثورة الإسلامية.

ماك وسياست

تخشى إسرائيل موجات متلاحقة من خفض تصنيفها الائتماني، فيما يشبه «التسونامي»، بعد الصدمة التب سببتها وكالة «موديز» بخفض تصنيف دولة الاحتلال، لأول مرة في نصف قرن، إذ نسفت لمقاومة الفلسطينية في 129 يوماً ما صنعته إسرائيل اقتصادياً على مدار 36 عاماً

«تسونامي» خفض تصنيف إسرائيك

المقاومة الفلسطينية تنسف ما صنّعته دولة الاحتلال في 36 عاماً

سرائىك تنزك

إلى تصنيف تشيلي

في التاريخ، كان من الممكن منعها.

حميع الأضواء الحمراء مضاءة، إذ كان من

الواضّح أن هناك حاجة إلى توخّى المزيد

ندن. العربي الجديد

نسفت المقاومة الفلسطينية في 129 يوماً ما صنعته إسرائيل على مدار 36 عاماً، من هالة حول قوة اقتصادها وماليتها العامة وحاذبيتها للاستثمار الأجنبي، إذ باتت دولة الأحتلال تواجه هذه المرة أزمة مالية وسياسية واجتماعية غير مسبوقة، رُغم الحروب والأزمات التي تعرضت لها من قبل، ما دفع وكالة موديز للتصنيف الائتماني العالمية إلى خفض تصنيف إسرائيل لأول مرة في 50 عاماً، ما أصاب قادة الأعمال بالقلق حيال «تسونامي» من خفض التصنيف من قبل الشركات العالمية الأخرى. وتخشى إسرائيل من سير وكالتي التصنيف «فيتش» و«ستاندرد آند بورز» في نفس اتجاه وكالة موديز، وتعلنان عن خفض تصنيفهما للاقتصاد الإسرائيلي وماليته العامة. وتلقت إسرائيل ضربتين فى قرار موديز، يوم الجمعة الماضى، الأولى تمثلت في خفض تصنيفها الائتماني إلى «A2» من ّ «A1»، والثانية رسم التوقّعاتُ

السلبية، ما يعنى أن خفضاً آخر قد تعلنه

الوكالة خلال العام الجاري 2024.

وتُـعد الـحـرب علـى غـزة والـتـصـعـيـد مـع حزب الله اللبنانى دافعاً رئيسياً لخفض التصنيف مجددا. وحتى لو توقف القتال فى غزة أو تراجعت حدته، فإن الندوب التي تسبب فيها ستستمر طويلاً، إذ لن مقدور حكومة الاحتلال إعا لتصنيف الائتماني إلى سابق عهده في عدة سنوات، وفق تحليل نشرته صحيفاً «كالكالنست» الأقتصادية الأسرائيلية، ُمس الأحد. وقد تواحه إسرائيل فترة من لاضطرابات السياسية الداخلية المتزايدة عندما يتم حل حكومة الحرب، وذلك سبب عدم ثقة الإسرائيليين في حكومة نتنياهو، كما يظهر في استطلاعات الرأي كما ستزيد المخاطر الاجتماعية والمالية وخفض التصنيف الائتمانى يخلف أربع . عواقب، بحسب «كالكاليست»، الأولى زيادةً تكاليف الاقتراض، لأن إسرائيل أصبحت كثر خطورة، وبالتالى سيطالب المستثمر بضمانات أعلى مقابل أستثماره فيها، وهذا . يعنى أن الحكومة ستضطر إلى دفع أسعار فَائدةً أعلى بِالنسبة للقروضُ الجديدة، ما يجعل الحصول على المال أكثر تكلفة. وثانيا، قد يؤدى خفض التصنيف إلى صعوبة جمع رأس المال، لأن البلدان ذات التصنيف الائتماني المنخفض تصبح أقل حادثته وأكثر خطّورة، ولذلك فإن هنّاك كيانات أو مستثمرين لن يرغبوا أو لن يستطيعوا، مثل صناديق التقاعد ذات السياسات المحافظة أو الخاضُعة لإشراف الحكوّمات، الاستثمار في إسرائيل، وبالتالي قد ينخفض الطلب على الأوراق المالية وأدوات الدين من سندات وأذون خَزانة لدولة الآحتلال، مما يتسب فَى انخفاض السعر، وبالتالى زيادة العائد. وقى وقت الحرب، عندما تواحه إسرائيل تحدَّيات هائلة فيما يتعلق بالميزانية، فإن هذه أخيار سيئة بشكل خاص وسوف يذهب المزيد من أموال الضرائب هباء، بدلاً من استخدامها للصحة والتعليم والرعاية

والأمر الثالث والأكثر شيوعاً هو تضرر ثقة المستثمرين في إسرائيل، الأمر الذي قد يؤدي إلى صعوبة جذب المزيد من المستثمرين. هذه الحالة لا تتعلق فقط بالسندات الحكومية، فكل من المستثمرين في سندات الشركات والمستثمرين في القُطاع ألَحقيقي، قد يترددون ويؤجلون الاستثّماراتٌ فيَّ إسرائيل، التي أصبحت الآن مكانًا أكثرً خطورة وأقل جاذبية. والتأثير الرابع هو أن خفض التصنيف يعبر عن الإضرار بسمعة لجهة التي عانت من خفض تصنيفها، وهي في هدده الحالة حكومة الاحتلال، وبالمعنى الأوسع، الاقتصاد الإسرائيلي، وفق الصحيفة الأسرائيلية التي ذكرت أنَّه «عندما تقرأ تقرير موديز تدرك أن الضرر الذي لحق بإسرائيل متعدد الجوانب، أمنى وسياسي واجتماعي ومالي».

لاحتماعية والأمن.



تقارب الثلث عن العام الماضي.

من الحذر فيما يتعلق بإدارة الميزانية.. لكن كل التحذيرات والتوضيحات والإندارات والتقارير والعروض لم تلق وبينما كان التصنيف الائتماني لإسرائيل هو نفس تصنيف السعودية والبايان *أذاناً صاغية، ولم يتجاهلها رئيس الوزراء* بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل انخفض بعد التقييم الأخير لوكالة سموتريتش فحسب، بل حذفاها بسبب موديز إلى مستوى لاتفيا وبولندا ومالطا مصالح سياسية وشخصية». وأشارت إلى وسلوفاكيا وتشيلي ووفقاً للتحليل منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، وم مودين التصنيف الائتماني لاسرائيل الاقتصادية التي جلبتها حكومة «نتنياهو تحُّت «المراقعة السلبية»، بينماً كانت يوم سموتریتش» علّی مواطنی إسرائیل، والتی الجمعة الماضي أكثر صرامة على الإطلاق، أدت إلى أول تخفيض للتصنيف الائتمان ولم يقتصر الأمر على تخفيض التصنيف فلا يوجد حالياً أي اتفاق لإنهاء الصراع ي وذكـرتأنـه «بعد أكبر فشل أمني في إلى (A2) من (A1) فَحست، بل النظرة و اتفاق على خطط طويلة المدى لاستعادة تاريخ البلاد (عملية طوفّان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية في السابع وتعزيز أمن دولة إسرائيل، والرسالة التى المستقبلية «السلبية» التي رافقت التقرير، وهذا يعنى أنها تدرس خَفض التصنيفُ بعثها تقرير موديز واضحة، فهى تخشر من أكتوبر/تشرين الأول 2023)، كانت فشل الحكومة في إدارة الحدث الحرج، مرة أخرى على المدى القصير والمتوسط

بين عام وعام ونصف، بينما عادة،

تصدر وكالات التصنيف نظرة مستقبلية

في الربع السابق له في ثاني أكثر

اقتَّصاد في العالم، وفق ماَّ نقلتُّ وكالة

شيخوا الصينية، أمس الأحد. وقال

الإحصائي في الهيئة، يو وي نينغ،

إن تشغيل الشركات الصناعية حافظ

على اتجاه التوسع وأظهر مرونة

قوية، ما خلق ظروفاً مواتية للتعافى

المستمر لأرباحها. وأضاف أن الصين

ستعمل فى المرحلة المقبلة على توسيع

الطلب المحلى، وتحفيز حيوية مختلف

الكيانات التجارية، وتعزيز الاعتماد

على الذات في العلوم والتكنولوجيا

فيعة المستوى، وتسريع تطوير

النظام الصناعي الحديث، كجزء من

الجهود الرامية إلى تعزيز تنمية

المتوقع أن يصك إجمالي إصدار

الحيون إلى حوالي 210 مليارات

شیکك (58 صلیار حولار)، بزیادت

«مستقرة» بعد تحربك التصنيف ورغم أن تصنيف موديز كان متأخراً، ويرى محللون أن الوكالة ماطلت طوال الشهور الماضية في إصداره بالنظر إلى الأوضاع المالية والاقتصادية السلبية لإسرائيل، إلا أنه أحدث صدمة للإسرائيليين. إذ سبق أن لوّحت وكالة «ستاندرد أند بورز» ثلاث ، 1989 و 2002 ونهاية 2023 بـ تصنيف إسرائيل، لكنها لم تفعل ذلك قط. وحتى لو توقفت الحرب في غزة أو تراجعت حدّتها، فالأوضاع لنّ تتحسن،

وهذا الفشل له ثمن وتتوقع موديز أن عبء

الديون سيكون أعلى بكثير من التوقعات

«موديز» تتوقع أفاقاً سلبية لمستقبك اقتصاد إسرائيك وسط تداعيات الحرب (Getty)

الدىن العام سيبلغ ذروته عند 67% من الناتح المحلي الاحمالي في 2025

التي كانت موجودة قبل الصراع، لافتة إلى أن السياسة المالية الحالية ستؤدى إُلى زيادة في العجز ومدفوعات الفائدة وبالتالي الدين، الذي سيبلغ ذروته عند 67% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025، وهذا على النقيض من توقعات 55% من الناتج المحلى الإجمالي المتوقعة عشية الحرب. ويقدّر بّنك أسرائيل «البنك المركزي» تكلفة الحرب للأعوام 2025-2023 بنحو 255 مليار شيكل (69,2 مليار دولار)

أو حوالي 13% من الناتج المحلي الإجمالي وتضع التغييرات في الإنفاق تعد اندلاعً الحرب، العجز الإسرائيلي عند معدل 6,6% من الناتج المحلى الإجمالي لعام 2024، وهو ثاني أكبر عجز في العالم الغربي بعد

اضطرابات اجتماعية وتغيرات ديموغرافية . ولفتت الصحيفة إلى أن الفشل الرئيس . للحكومة، يتجسد في زيادة المخاطر الأمنية ما يؤدي إلى اضطرآبات اجتماعية، تتمثّل في عدم المساواة في الدخل واضطرابات في سوق العمل وتغيرات ديموغرافية. في عموم الأمر، فإن تقرير موديز ملىء

المدى القريب، بل أيضاً على المدى الطويل.

بـالإشـارات الـتي توحي بـان إسرائيل أصبحت مكاناً أقل أماناً، ليس فقط على يدفع لإبعاد المستثمرين.

الهاجس الرئيسي اليوم بالنسبة للاقتصاد في إسرائيل هو كيفية التعافي والعودة إلى النمو بوتيرة سريعة من أجلَّ الحد من ألبطالة وزيادة عائدات الضرائب وخفض الديون، وفق «كالكاليست». وأشارت إلى ما ينظر إلى أن مفتاح الانا السريع يكمن في محرك النمو الرئيسي للاقتصاد وهو التكنولوجيا الفائقة، التيّ تمثل 17% من الناتج المحلى الإجمالي، و56% من الصادرات، وتوفر ربع مُدفوعات ضريبة الدخل، وهي مسؤولة عن 40% من نمو الناتج المحلي الإجمالي للشركات، فإن 80% من رأس المال الذي بحرَّك التكنولو حيا الفائقة يأتى من الخارج، وتقرير موديز

وأضافت «سيكون من الصعب للغاية، في ظل

الفيدرالي الأميركي يرجح خفض الفائدة

وهذه هي النقطة الأكثر أهمية، حتى

أكثر من خَّفض التصنيف بحد ذاته، لأنَّ

هذه الحكومة، تحقيق إعادة التصنيف.. الأن ليس هناك احتمال حُقيقي لزيادة التصنيف في المستقيل القريب. تبينما استغرقت البلاد 36 عاما للوصول إلى التصنيف الذي سجلته». في السياق، قال الخبير الاقتصادي الإسرائيلتي يارون زيليتشا لصحيفة «مُعاريفٌ» إنَّ وكالتَّى التصنيف المتبقيتين وكالة مودين، مضيفًا أنه «لا تُوجِد فرصةً لارتفاع التصنيف الائتماني.. لن يحدث ذلك بالتأكيد في العام المقبل، وربما في السنوات التالية أيضًا». لكن نتنياهو، ووزير المالية، اعتبرا أن الاقتصاد الإسرائيلي «قوي». كما قال أمير يارون محافظ بنك إسرائيل المركزي، وفق ما نقلت صحيفة «غلويس» الأسرائيلية. إن «اقتصاد إسرائيل قُوي وسُيتعافي من تأثير الحرب»، لكنه دعا الحكومة إلى معالجة القضايا التي أثارتها وكالة موديز.

وقت ممكن وإلا قسدت. الحوع والررد في غزة

العائلة عاجزة عن توفير أي أغطية أوَّ فرش، فكانت تتحدث صعوبة، وترتجف طوال الوقَّت، حتى فارقت الحياة. وفي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، نقل موقع «سويس إنفو»

بالبلاستيك مضطرين فنختنق من الرائحة».

البلاستيك لإشعال النار، ويقول وهو يشير إلى يديه اللتين صبغتا باللون الأسود: «أذهب هناك بالقرب من برك الصرف الصحى عند الحدود، بوجد أسفلها بلاستيك تحت الرمل، أقوم مومعاً مَالحفر وتقطيع البلاستيك بالسكين، ويقول غير مكترث · بالجروح التي تغطى يديه نتيجة هذا العمل: «يموت إخوتي من البرد في الليل وأنا أيضاً، يجب أن نشعل أي شيَّ، وإلا سنتجمد». وفي خيمة مجاورة، يعد نازح الخبز لعائلته المؤلفة من ستة أطفال، بينهم طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة، على موقد في زاوية الخيمة على نار مشتعلة من البلاستيك فيملاً الخيمة بالدخان القاتل. هنا تبرز أهمية الأطعمة ذاتية التسخين في إغاثة النازحين في قطاع غزة، الذين يفترسهم الجوع والصقيع والرياح والأمراض الصدرية، بعد أن خسروا منازلهم وفقدوا مخزون طعامهم وملابسهم الشتوية وأواني الطهى جراء القصف المستمر منذ السابع من أكتوبر الماضي، لمهلهلة والمدارس المفتوحة في ظل حصار مستمر وحرمان من الوقود والأدوية والسلع الغذائية الأساسية.

غزّة، بأتى دور المعليات ذاتية التسخين المحتوبة على الخضروات اللحم أقُّ الدجاج والمكرونة والفاصوليا والمشيروبات الساخنة، الطوارئ والمواقف الحرجة، إذ تكون الطرق التقليدية لإعداد الطعام

يحتاج إلى المعلبات ذاتية التسخين كل سكان القطاع وعددهم 2,3 مليون، بخاصة النازحون الذين تقدرهم الأمم المتحدة بنحو 1,9 مليون ويفتقدون الطعام والمأوى، وقدرت وكالة الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية (أوتشا) احتياجاتهم بنحو 1,2 مليون بطانية ومرتبة، وما لا يقل عن 50 ألف خيمة عائلية معدة لفصل الشتاء، وملابس شتوية، وقماش مشمع وأغطية بلاستيكية.

كنت أتوقع تزويد السكان في قطاع غزة بعبوات الأغذية ذاتية التسخين منذ اليوم الأول لفتح معبر رفح، ومن باب الاطمئنان، سألت أحد مسؤولي الإغاثة العاملين على الأرض في القطاع عن استخدامها هناك، وكانت المفاجأة التي دعتني إلى الكتابة في هذا الموضوع، بحكم تخصصي الأكاديميّ، أنها لا تستخدم هناك رغم أنها معروفة في مجال تداول الأغذية أثناء الكوارث منذ زمن بعيد. فَفَى عَامَ 1897، احْتَرَع المهندس العسكري الروسي، يفغيني فيدوُّروفُ أول علبة طعام ذاتية التسخين، وخَّلال الحرَّب العالميَّة . لأولى، تم إنتاج علب صفيح تحتوى لحم البقر المحفوظ للقوات الروسية لأول مرة، وذلك باستخدام فكرة بسيطة وهي تفاعل أكسيد الكالسيوم أو الجير الحي والماء لتوليد الحرارة العالية جداً. طور الباحثون تكنولوجيا التسخين الذاتي في أواخر القرن العشرين باستخدام التفاعل الطارد للحرارة في عبوات بلاستيكية غير نَفوذ وتتحمل الحرارة العالية وملتصقة بعبوة أخرى مناسبة

واسُّعة في أثناء الحروب والإغاثة والطوارئ، فضلاً عنَّ ذلك، تبنِّي عشاق الرحلات والتخييم عبوات التسخين الذاتي حلاً مناسباً للوجبات الساخنة أثناء رحلات التخييم والمغامرات الخارجية. كما أن مدة صلاحية عبوات الأطعمة ذاتية التسخين طويلة، تصل إلى ثلاث سنوات. وتم تصميم عبوات التسخين الذاتي خصوصاً للتخزين طويل الأمد، مما يجعلها مثالية للتداول . في ظروف الطوارئ والكوارث والحروب، وتحتفظ بجودة ونكهة محتوياتها من الأغذية لفترة طويلة. وزادت القوات العسكرية استخدامها في حصص الإعاشة الميدانية، وتزويد الجنود بوجبات ساخنة في المواقع النائية.

كوريا الجنوبية تقلص انتعاش صناعي زراعةالأرز في الصّين النمو أسرع بـ 2,9% عما كانت عليه

ظهرت بيانات رسمية أصدرتها الهبئة الوطنية للإحصاء الصبنية، ن الشركات الصناعية في الصين نبهدت انتعاشاً مطرداً في عام 2023 وزيادة في إيراداتها المجمّعة، لُلشهر الخامس على التوالي.

وذكرت الهيئة أن إيرادات الشركات الكبرى التي لا تقل الإيرادات السنوية كل منها عن 20 مليون يوان (حوالي 2,82 مليون دولار أميركي) ارتفعت بي العام الماضي بنسبة 1,1% على أستاس سنوي. وفي الربع الأخير من العام الماضي، صعدت إيرادات لشركات المذكورة بنسبة 3,2%



لصيت ستعمك في المرحلة المقبلة على توسيع الطلب المحلي لتعزيز اقتصادها (Getty)



سيول. **العربي الجديد**

قالت وزارة الزراعة الكورية الجنوبية إنها تخطط لتقليص حجم حقول الأرز المحلعة بمقدار 26 ألف هكتار هذا العام، تأمن الإمدادات الأفضل من الأرز مع الحفاظ على الأسعار. واستند القرار إلى تقييم الحكومة بأن الحجم المثالي لحقول الأرز لعام 2024 يقدر بنحو 699 ألف هكتار (الهكتار يعادل 10 ألاف متر مربع)، وفقاً لما نقلت وكالة يونهاب الكورية، أمس الأحد، عن وزارة الزراعة

والأغذية والشؤون الريفية. وانطلاقا من هذا الهدف، تعتزه كوريا الجنوبية حث المزارع المحلية على زراعــة محاصيل أخــرى، مثل الفاصوليا والذرة، على مساحة 15100 هكتار من الأراضي بدلاً من الأرز.

خفض الحجم الإجمالي لحقول الأرز وتشجيع المزارع على تحسين الإنتاج، نخطط لتحقيق استقرار الأسعار وخفض تكاليف شبراء الحكومة فَائض الأرز». على الرغم من أن الأرز هو الغذاء الرئيسي للكوريين، فإنَّ استهلاكه يشهد انخفاضاً مطرداً منذ عام 1980، ويرجع ذلك أساساً إلى التغيرات في النظام الغذائي وعادات الأكل واستهلك المواطن الكوري الجنوبي في المتوسط 56,4 كيلوغراماً من الأرز في العام الماضي، .

وأضافت الحكومة أنها ستزيد الدعم

للمزارع التي تتبنى زراعة الفاصوليا

بدلاً من الأرز، ما يرفع الدعم من

مليون وون (753 دولاراً) للهكتار

الواحد في عام 2023 إلى مليوني وون

لهذا العام. وقالت الوزارة: «من خلال

يرجح البنك الفيدرالى الأميركي خفض أسعار الفائدة على الرغم من النمو المذهل للوظائف خلال يناير/كانون الثانى الماضى الذى شبهد إضافة 353 ألف وظيفة، بما يقرت من ضعف التوقعات، وفق البيانات الرسمية الصادرة مطلع فبراير/شباط الجارى. ويعتقد المسؤولون في البنك المركزي الأميركي أن التضخم سيستمر في الانخفاض حتى مع إظهار سوق العمل

موجة ما بعد وباء كورونا من الوافدين الجدد كان إيجابياً على الاقتصاد الأميركي. وقال مكتب مسؤولية الميزانية، وهو الهيئة الرقائدة المستقلة التابعة للكونغرس، يوم الأربعاء الماضي، إن موجة الهجرة ستعزز الانتاج بمقدار 7 تريليونات دولار على مدى السنوات العشر المقبلة، مع احتمال أن تضم القوة العاملة الأميركية 5,2 ملايين شخص إضافي بحلول عام 2033.

الأسبق، وفق ما نقلت صحيفة فاينانشال مرونة مذهلة، إذ من المقرر أن يمضي «الفيدرالي» قدماً في خطط خفض أسعار تابمز البريطانية أمس الأحد: «لا يزال بنك الفائدة. ولا تـزال تكاليف الإقـراض فم الاحتياط الفيدرالي يركز على التضخم. لن يثنيهم سوق العمل القوى ولا النمو الولايات المتحدة عند أعلى مستوى لها من القوي عن خفض أسعار الفائدة ما دامت 23 عاماً عند 5,25% إلى 5,5%. لكن معظم السانات المتعلقة بالتضخم جيدة، وليس من الضروري أن تكون أفضل بل بنفس الجودة التي كانت عليها خلال الأشهر

المسؤولين يعتقدون أنهم ما زالوا على المسار الصحيح لخفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من العام الجاري، مع احتمالً انخفاض التضخم حتى لو استمر الاقتصاد الأميركي في إضافة الوطانَّف.

وقال لاري ماير، رئيس الاحتياط الفيدرالي

وظلت البطالةً في الولايات المتحدة قريبة من أُدنى مستوياتها التاريّخية عند 3,7٪ فقط، على الرغم من الانخفاض الحاد في التضخم خـلال الـعـُـام المـاضــى. وفـاجــا ذلـك الـعديـدُ من الاقتصاديين. ويتوقع بنك الاحتياط الفيدرالي أن يهدأ سوق العمل هذا العام، لكنه يعتقد على عكس الماضي أن الارتفاع الحاد فى البطالة لن يكون ضروريا لجلب التضخم إلى هدفه البالغ 2%. أحد الأسياب وراء ذلك هو تدفق أعداد كبيرة من العمال الأجانب إلى الولايات المتحدة، ما يساعد على احتواء نمو الأجور، وفي نهاية المطاف، الأسعار. وفي حين أن الهجرة أصبحت موضوعاً مُشدِّوناً سياسياً، حيث انخرط المُشرعُون في نقاش دام شهوراً حول المهاجرين الذين يدّخلون البلاد عبر المكسيك، فإن تأثير

الستة والاثني عشر الماضية».



دور الأطعمة ذاتية التسخين في إغاثة غزة

عبد التواب بركات

من المشاهد المؤسفة طوال أيام العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، غير القصف وقتل النساء والأطفال واقتحام الستشفيات، اصطفاف أعداد كبيرة من الناس حول إناء طعام في الشارع مرفوع على حمّالة حديدية أو لبنات حجرية وتحته نار مشتعلة في قطع من الحطب أو الكرتون ونفايات البلاستيك، والناس يترقبون دورهم في الحصول على مغرفة واحدة من الطعام لبسيط والمختلط بالدخان والشرر المتطاير، وقد يكون حساء عدس خفيفاً جداً من قلة العدس فيه، أو فاصوليا حباتها معدودة في ماء ملون بعصير الطماطم، ونادراً ما يحتوى الإناء على اللَّحِم أو الدجاج. أما القلة الميسورة منهم، فيعيشون على معلبات الفول والتونة، ويعانون الإمساك المزمن وسوء التغذية والجفاف، إذ لا يحصلون على الخضروات الطازجة والمطهية، كما أن مدة الاحتفاظ ببقايا محتويات المعلبات بعد فتحها تكون قصيرة جدأ ويلزم حفظها في داخل الثلاجة غير الموجودة، أو تناولها بأسرع

قبل أيام حكى أحد الفلسطينيين، لصحيفة «العربى الجديد» عن أمه السنة، فقال إنها كانت من أصحاب الأمراض المزمنة، وكانت تعانى سوء التغذية، وخلال أيامها الأخيرة، ونتيجة المنخفض الجوى البارد، كانت تعانى البرد الشديد، وكانت

تقريراً عن «إشعال البلاستيك والحطب للتدفئة والطهي في قطاع غزة»، وصف أحد النازحين من شمال القطاع حال البوع -والبرد فيقول: «ليس لدينا طعام ولا ماء أو تدفئة، نحن نتجمّد حتى الموت». ومن مخيم النصيرات في وسط القطاع إلى رفح، نزحت أم مع أطفالها الستة في خيمة تبعد مئات الأمتار عن البحر وتُقول: «في الليل، أشعر أننا سنموت من البرد، جميعنا مرضى نعانى الرشح والسعال، ولا يوجد وسيلة للتدفئة سوى النار، لكن سعر الحطب مرتفع ولا نملك نقوداً، ونشعل النار

إلى جوارها، يجلس ابنها ذو 14 عاماً والذي يتولى توفير

معليات الأغذية ذاتية التسخين في أجواء البرد والجوع والمرض والحصار التي يعيشها سكان لتحدث فرقًا كبيراً في زيادة فرص بقاء الضحايا من الأطفال والمسنين والحوامل والمصابين على قيد الحياة، شأنها شأن الإغاثة مهذه التكنولوجيا في المناطق المنكوبة بالحروب والزلازل وحالات

وتسخينه منعدمة أو غير ممكنة.

لحفظ الأطعمة والمشروبات سابقة الطهي.

ومع تطور التكنولوجيا، وجدت عبوات التسخين الذاتي تطبيقات